المنتخب من كتاب الأدباء وإشارات البلغاء

للقاضى أبى العباس أحمد بن محمد الجرجانى الثقفى المتوفى سنة ٢٨٤هـ

عنى بتصحيحه السيد محمد بدر الدين النعمانى الحلبى

الطبعة الأولى ١٣٢٦هـ ـ ١٩٠٨م

طبع بمطبعة السعادة

يفتتح أبو العباس الجرجانى فى كتابه بما نصه :

ص ٢ : بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين وعليه نتوكل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلىّ العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

حمداً لك اللهم أن جعلت اللغة العربية أحسن اللغات وأفصحها وعباراتها أولى العبارات على المقصود وأوضحها . وأنزلت بها القرآن العربى. والمعجز النبوى الأحمدى. فحتم على المسلمين اقتفاء كلام العرب. واستقراء أندية الأدب.

ليتدرجوا المعرفة إعجاز القرآن . واستخراج ما أودع من سر البيان . والاطلاع على حقائق ألفاظه ومعانيه. والإشراف على ما كلفوا به من أوامر الشرع ونواهيه.

يتوصلوا به للخلاص من رق الجهالة . والفكاك من أسر الردى والضلال. والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح من نطق بالضاد والمختص بالرسالة. الذى قد أنقذتنا بنور هدايته من ظلمات الغواية والضلالة. وعلى أهله نجوم الاهتداء وأصحابه مصابيح الاقتداء. ما لمع بارق. وذر شارق . وما نص خطيب. وما تحرك فنن رطيب. (أما بعد) فإن لهذه اللغة من الفضيلة ما أشرت إليه ومن المزية ما نبهت عليه ولو لم يكن لها ذلك لكان فى اختصاصها من سائر اللغات وتفردها عن سواها من العبارات بما تحويه من رشاقة ألفاظها وسلاستها وعذوبتها وما تشتمل عليه من الحقيقة والمجاز، والبسط والإيجاز. والاقتصار فيها على اللمحة والاستغناء منها باللمعة. والاكتفاء بالإشارة عن العبارة. وعن التصريح بالكناية وعن الحقيقة بالاستعارة. والفرق منها بين التذكير والتأنيث فى الخطاب والفصل بينهما فى تصاريف وجوه الإعراب. إلى غير ذلك من معان هى عليها مقصورة. وفيما عداها من اللغات منقودة.